



محافظتي البصرة وكركوك في مؤتمر لمشروع مشترك نساء ضد العنف

تحت شعار (نحو تطوير العمل المشترك بين السلطات المحلية في محافظتي كركوك والبصرة مع منظمات المجتمع المدني لأشراك النساء في عملية السلم والامن والتماسك المجتمعي) نظمت جمعية الأمل العراقية وجمعية الفردوس العراقية المؤتمر الختامي لمشروع نساء ضد العنف لسنته الثانية، الذي نفذ في محافظتي كركوك والبصرة بدعم من منظمة PAX الهولندية، خلال يومي الجمعة والسبت 8-9 كانون الثاني 2016 في فندق DEDEMAN في محافظة اربيل، وبمشاركة 40 من الشخصيات البارزة في السلطة المحلية ومجلس المحافظة والدوائر الخدمية في محافظتي كركوك والبصرة، وشخصيات من مجلس النواب العراقي، وناشطين/ات في مجال حقوق الانسان والمرأة في محافظات بغداد والسليمانية واربيل.

تم افتتاح الجلسة بكلمة ترحيب للمشاركين من قبل الناشطة سرود محمد فالح مديرة مكتب كركوك لجمعية الأمل العراقية والناشطة فاطمة البهادلي رئيسة جمعية الفردوس العراقية ومقرها في البصرة، قدمت خلالها نبذة عن مشروع نساء ضد العنف خلال سنتي (2014-2015).

وتلتها كلمات ترحيب من قبل ممثل عن الحكومة المحلية من محافظة كركوك السيدة جوان حسن، وممثل عن حكومة محافظة البصرة السيد منذر الفياض، وممثلة عن مجلس النواب السيدة ريزان شيخ محمد، وعضو مجلس محافظة بغداد السيدة دهاء الراوي، وممثلة عن منظمة باكس الهولندية السيدة تيرسا دو فريس، معبرين جميعاً عن شكرهم لجمعية الأمل العراقية وجمعية الفردوس العراقية ومنظمة باكس لتنظيمهم مثل هذا المؤتمر ودعوتهم للمشاركة فيه، من أجل تغيير واقع المرأة من

خلال تطبيق قرار 1325 في محافظتي (كركوك - البصرة)، ليكون نموذجاً لبقية المحافظات، ومن أجل أن يحذو حذوهما في تطبيق القرار.

بدأ المؤتمر بعرض تقديمي عن مضامين قرار مجلس الأمن 1325 والقرارات اللاحقة 2122 و 2242 وانعكاساتها على الواقع العراقي من قبل الناشطة أمل كباشي منسقة شبكة النساء العراقيات، وعرض تقديمي عن خطة العمل الوطنية وخطة الطوارئ لقرار 1325، من قبل الناشطة هناء عباس من جمعية تحالف نساء الرافدين. ثم جرى عرض تقديمي عن نشاطات مشروع نساء ضد العنف في محافظتي كركوك والبصرة، عن الانجاز والتحديات والعبر المستخلصة، من قبل الناشطة سرود محمد فالح عن جمعية الأمل العراقية والناشطة سناء الموسوي عن جمعية الفردوس العراقية. وتم سرد قصتي نجاح لمشروع نساء ضد العنف في محافظة كركوك من قبل المستفيدتين أديبة شكور من قضاء الدبس ونازك جاسم من ناحية ألتون كوبري، بينتا تأثير المشروع عليهما وزيادة الثقة بقابليتهما وتطور قدرتهما ومهارتهما في العمل كباحثات اجتماعيات بين أوساط النساء، والادوار التي تقومان بها لبناء الأمن والسلام في مناطقه. وتلا ذلك تقديم مداخلة عن (مشاركة النساء في مواجهة العنف والارهاب والتطرف) من قبل رئيسة جمعية الأمل العراقية الناشطة هناء ادور. تخلل تقديم المداخلات نقاشات وتعليقات وأسئلة من قبل الحضور أضافت أجواء حيوية للمؤتمر.

وفي الجلسة الثانية، تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين (كركوك والبصرة) لتحديد أولويات العمل في عام 2016 لتنفيذ خطة الطوارئ لقرار 1325، والخروج بمسودة ميثاق تعاون مشترك بين السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لإشراك النساء في عملية بناء السلم والأمن والتماسك المجتمعي.

في اليوم الثاني للمؤتمر، قدمت مديرة برنامج نساء ضد العنف السيدة أنكا كلوبلس من منظمة باكس الهولندية بعرض فكرة مشروع نساء ضد العنف، والدول التي نفذ فيها هذا المشروع، وأهمية هذا المشروع في تغيير واقع المرأة، والنشاطات التي نفذت خلال فترة المشروع، وأهمية تطبيق قرار 1325.

في نهاية المؤتمر، تم عرض توصيات المجموعتين ومناقشتها من قبل المشاركين، والاتفاق على ميثاق التعاون بين السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني، مع السعي لكسب التأييد له داخل المحافظتين وتبنيه رسمياً.

واختتم المؤتمر بكلمة المدير التنفيذي لجمعية الأمل العراقية الناشط جمال الجواهري وسرود محمد وفاطمة البهادلي وتيرسا دو فريس معبرين عن شكرهم وتقديرهم لكل للمشاركين في المؤتمر، وتعاونهم لانجاحه. وتم تغطية اعلامية للمؤتمر من قبل فضائية (روداو).

ويعتبر هذا المؤتمر النشاط الختامي للمشروع نساء ضد العنف لسنته الثانية لجمعية الأمل العراقية /كركوك وجمعية الفردوس العراقية.